

أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي

خالد نجم محمود

عدنان عبد الكريم محمود

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد التربية أساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، وحقلاً لاستثمار القوى البشرية وتوجيهها نحو البناء والتعمير ، ووسيلة تحقق بها الأمم أهدافها العليا على وفق مقتضيات فلسفتها في الحياة . فالقوى البشرية المؤهلة – والقادرة على الإنتاج والعمل والإسهام في تغذية مقومات حضارة الأمة من علماء ومفكرين وباحثين ، وصنّاع مهرة– هي اثنان ما تمتلكه الأمم من رأس مال (داود ، 1984 ، ص46) .

وتهدف التربية إلى تدريب العقل على التفكير الصحيح وتزويده بالمعلومات التي تعينه على فهم البيئة المحيطة به والقدرة على حسن التصرف في المواقف وحل المشكلات التي تقابله في الحياة بطريقة منطقية تخضع لأسس القواعد العلمية . (عبد المجيد ، 1978 ، ص 17) .

تقوم العملية التعليمية على أربعة أركان مهمة هي : ((المعلم ، والمتعلم ، والمنهج والكتاب ، وطريقة التدريس)) ولكل ركن من تلك الأركان أهميته الخاصة في نجاح العملية التعليمية .

ويعد المدرس من العناصر المهمة وأكثرها حسماً في تحسين وتطوير العملية التعليمية بجميع مكوناتها إذ بدون كفاءته وفعاليته وإخلاصه لمهنته تبقى كل الاصطلاحات محدودة الفاعلية لأن المدرس يبيت فيها من روحه وجهده ليحولها إلى برامج عمل ومناهج وسلوك . وقد أشارت العديد من الدراسات وأكدت أهمية دور المدرس في إحداث التغيرات المرغوبة حيث يعد من أكثر المؤثرات أهمية في العملية التعليمية (العمادي ، 1998 ، ص34)

أما المتعلمون فتكمن أهميتهم في إن التقنية الحديثة حولت النظر إليهم ، وجعلتهم محور العملية التعليمية . وأصبحت تركز على دورهم الفاعل ، النشط وجعلت منهم مشاركين نشطين ومتعلمين فعّالين . (الاقطش ، 1990 ، ص 27) وتتجلى أهمية المنهج في إن مجمل الخبرات العلمية والنشاطات التعليمية التي تخططها المدرسة لمساعدة الطلاب على إنماء شخصياتهم ، وتتمثل في مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم و المبادئ والقوانين والاتجاهات والقيم والمهارات

التي تقدم بصورة منظمة للطلاب تحت إشراف المدرسة لغرض تحقيق أهداف تربوية معينة . (خوالدة وآخرون ، 1193 ص 47) .

فالمنهج يعد الأساس الذي يركز عليه بناء التربية والتعلم ، فوضع المناهج من أدق المسائل التربوية حيث انه يعين نوع الثقافة ويحددها . (عبد العزيز 1971 ، ص 149) .

أما أهمية الكتاب المدرسي فتظهر في أنه عنصر أساس في العملية التعليمية ، لأنه مرافق للمرحلة الدراسية في كل مستوياتها وله علاقة وثيقة بالمنهج ، إذ يعد من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية وفلسفته التربوية والاجتماعية (الشبلي ، 1977 ، ص 27) .

واللغة أداة المتعلم الأولى للتعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه ، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع أبناء جنسه والإطلاع على تجارب الآخرين وعلى تجارب مجتمعه والمجتمعات الأخرى ماضياً وحاضراً ، وبواسطتها يمكن التأثير في عقول الآخرين وإقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ أو التجنب أمر من الأمور . (السيد ، 1980 ، ص 12) .

إن لغتنا العربية عامل مهم في حفظ تراثنا الثقافي والحضاري ونقله من جيل إلى آخر (محمد ، 1985 ، ص 175) .

إن أهمية الأدب تأتي من أهمية اللغة ذاتها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا أداة تعبير عن اللغة ، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير ، ويثير فيها أحساساً خاصاً ، وينقلها إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال .

(المطلبي ، 1980 ، ص 20) .

والنص الأدبي يهذب النفس ، ويرقق الذوق ، ويرهف الإحساس ويصقل العقل بما يحمله من قيم إنسانية نبيلة . (المطلبي ، 1980 ، ص 125) .

ويتضمن الأدب جملة من المهارات التي يمكن تنميتها وتعزيزها لدى المتعلم من خلال تدريسه هذه المادة منها (مهارة الحفظ والتذكر)

وتتجلى أهمية مهارة الحفظ والتذكر في إنها تصل الطلاب بالتراث الأدبي في عصوره المختلفة ليتمثلوه ويتزودوا من قيمه الخلقية والاجتماعية الفنية بما يلائم مجتمعنا العربي . لأن التوجيهات والأفكار التي يجدها الطلبة في النصوص التي يحفظونها ذات تأثير في تصرفاتهم وسلوكهم لأنها تمثل نموذجاً من السلوك قام بها قبلهم أناس على مستوى راقٍ من التفكير والخلق (احمد ، 1989 ، ص 270) .

وقد أدرك القدماء أهمية حفظ النصوص ، إذ يقول ابن خلدون في مقدمته " إن حصول ملكة اللسان العربي إنما هي بكثرة الحفظ من كلام العرب حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم فينسج هو عليه . (ابن خلدون ، 1247 هـ ، ص 509)

وتعد طرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان التدريس فهي اعتماد استراتيجية محددة بإنجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة والاستراتيجية هنا تعني خط

السير الموصل إلى الهدف ، وتعني اتباع الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لتحقيق أهداف الدرس . (محمد ومحمد ، 1991 ، ص 49) .
 إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة لأن باستطاعتها أن تعالج ضعف الطلاب وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم . (إبراهيم ، 1973 ، ص 31) .
 ومن الطرائق المهمة في تدريس اللغة العربية بشكل عام والأدب على وجه الخصوص طريقتان أساسيتان : تعتمد الأولى على تقديم الحقائق والأحكام العامة على النصوص ، وتذهب الثانية إلى جعل النصوص أساسا للوصول إلى الأحكام وتقرير الحقائق . ويطلق على الطريقة الأولى الطريقة القياسية في حين يطلق على الثانية الطريقة الاستقرائية . (السيد ، 1980 ، ص 223) .
 تعد الطريقة القياسية من أهم الطرائق للحصول على المعرفة إذ بدون القياس تكون معظم معالجاتنا للحقائق غير مثمرة ، كما إنها تسمح بإعطاء مادة علمية أكثر ، وتسهم في تدريب الطلاب على التفكير المنطقي والربط بين المجردات والشواهد (زيتون ، 1986 ، ص 110) .
 أما الطريقة الاستقرائية فتكمن أهميتها في إنها تشجع الطلاب على التحري والتجريب ، واستكشاف الحقائق ، والتعميمات و الأساليب الإجرائية في مجالات ما يدرسونه . (Binter and Dewar , 1967 , p.229) .

مشكلة البحث :

إن اغلب البحوث والدراسات قد تركزت على بيان اثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ، ولم يتناول احد الباحثين اختيار الطريقتين في مادة الأدب وربطها بوجه خاص بالمهارات الأدبية ، كما إن تنمية المهارات الأدبية لدى طلبة المرحلة الإعدادية لم تحظ بالاهتمام اللازم وإن مدارسنا لا تساعد على غرس هذه المهارات في الطلبة .
 فالطالب يتخرج من الدراسة الإعدادية وهو لا يمتلك في الأعم الأغلب أية مهارة من المهارات الأدبية على الرغم من إن أهداف تدريس الأدب تؤكد عليها إن موضوع المهارات الأدبية حضي باهتمام عالمي حيث يؤكد الباحثون على إن التعليم في غرفة الدراسة ينبغي أن يتغير من الطرائق القديمة القائمة على التلقين إلى تعليم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم ، وكيف يتدربون على المهارات التي تمكنهم من الاستفادة مما يتعلمونه (الخليقي ، 2000 ، ص 17) .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة (الأدب والنصوص) .

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق الطريق الاستقرائية وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق الطريقة القياسية

حدود البحث : -

يقصر البحث على :-

1. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (2008-2009) .
2. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2008-2009) .
3. مهارة الحفظ والتذكر .
4. طريقتا الاستقراء والقياس .

تحديد المصطلحات :-

سيتم تحديد المصطلحات الأساسية التي سترد في البحث اصطلاحياً

وإجراءً على وفق التسلسل الزمني :-

أولاً : الاستقراء Inductive

عرفه آل ياسين (1974)

بأنه طريقة الوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم بأسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية . (آل ياسين 1974 ، ص 119) .

أما الاستقراء في الأدب فقد عرفه معروف (1991)

بأنه طريقة تبدأ من النص الأدبي ، ومن خلال المعلومات والحقائق و الأغراض والخصائص الفنية واللغوية التي يزودنا بها عدد من النصوص الهادفة تتعرف إلى العصر الذي تمثله ومن خلال دراستنا لعدد من النصوص المتنوعة لأديب من الأديباء أو شاعر من الشعراء ، نتعرف على شخصيته الأدبية (معروف ، 1991 ، ص 128) .

عرفه كوود Good 1973

بأنه الطريقة التي تعتمد على التفكير أو التحليل من خلال تقديم عدد من الأمثلة الكافية للمتعم بحيث تجعله يتوصل إلى القاعدة العامة . (Good , 1973 , p. 298)

(

التعريف الإجرائي :-

هي الطريقة التي يعرض فيها المدرس النص الأدبي أولاً ثم يشترك مع طلبته (عينة البحث) بتحليل وتفسير واستنباط خصائصه ومعانيه للوصول أخيراً إلى السمات والخصائص الفنية التي يتميز بها الأديب صاحب النص .

ثانياً : - القياس : Deductive**عرفه محمد ومحمد (1991)**

بأنه إحدى طرائق الاستدلال ينتقل فيها الذهن من العام إلى الخاص ، أو من المبدأ العام أو القانون إلى الامثلة أو الحقائق المفردة . (محمد و محمد ، 1991 ، ص 117) .

أما القياس في الأدب فقد عرفه السيد (1980)

بأنه طريقة تقوم على الانطلاق من بعض الحقائق والمعلومات حول صاحب النص وعصره ، ومن القيم النقدية والسمات الفنية التي يتميز بها هذا الأديب أو الشاعر وعصره ، ليصار إلى دراسة النص وفق الأهداف المرسومة لدراسته . (السيد ، 1980 ، ص 224)

عرفه كوود 1973 , "Good"

بأنه الطريقة التي تبدأ بالمبادئ العامة والشاملة وتنتهي بتطبيق هذه المبادئ على مسائل خاصة . (Good , 1973 , p.186)

التعريف الإجرائي :

هي الطريقة التي يعرض فيها المدرس السمات والخصائص الفنية التي يتميز بها أديب من الأدباء ومن خلال تفسير تلك السمات والخصائص ومعرفة وحفظها من قبل الطلبة (عينة البحث) يشترك المدرس مع طلبته في استخراج تلك المميزات والخصائص من النص المعروض لذلك الأديب .

المهارة Skill**عرفها خلف (1980)**

بأنها القدرات الأصلية والمكتسبة التي تمكن الفرد من أداء عمل ما فكرياً كان أم عضلياً بأقل جهد وبأقل تكاليف و بأسرع وقت ممكن ، وبأدق ما يمكن وبحيث يعطي أعلى عائد أو منفعة ممكنة . (خلف 1980 ، ص 19)

الحفظ والتذكر : Memorizing and Conservation**أولاً : التذكر Memorizing****عرفه الحسون (1984)**

هي القدرة على الاحتفاظ بالخبرات السابقة واستدعائها إلى العقل أو التفكير مرة ثانية (الحسون ، 1984 ، ص 27)

ثانياً : الحفظ : Conservation**عرفه عبد المجيد (1961)**

بأنه استحضار شيء سبق أن تعلمه المتذكر . والتذكر لا يكون إلا لشيء حفظ أو عرف أو تعلمه الفرد (عبد المجيد ، 1961 ، ص 344) .

التعرف الإجرائي للحفظ والتذكر :

هو قدرة الطالب على حفظ اكبر عدد ممكن من النصوص الأدبية نتيجة فهمه إياها واستدعائها في الموقف المناسب . مثل عقد المقارنات والموازنات مع نصوص جديدة ، أو الاستشهاد ببعض الأبيات في مواضع التعبير ، أو جعل بعضها حكماً وأمثالا يقتدي بها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في استجابته على الفقرات التي تمثل تلك المهارة .

الفصل الثاني**الدراسات السابقة :**

في هذا الفصل سيتم عرض للدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث الحالي وهي:

أولاً : دراسة درويش 1980

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي .

تم اختيار مدرستين بطريقة عشوائية من بين المدارس الإعدادية في سوريا . وقد اشتملت عينة الطلاب في كل من المدرستين المختارتين على مجموعتين عشوائيتين (ضابطة وتجريبية) ومتجانستين فيما بينها عددياً و تحصيلياً وفق المقياس الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، والجنس والعمر ، وكان عدد أفراد العينة 36 زوجاً ، وضع فرد من كل زوج في المجموعة التجريبية و الآخر في المجموعة الضابطة عشوائياً .

أما أدوات القياس المستعملة في البحث فكانت (المقياس الاجتماعي ، والمقياس التحصيلي ، والاختبار التائي) .

اشتملت الدراسة على تجربتين أساسيتين هما :-

التجربة الأولى : ترمي إلى مقارنة اثر الدراسة الموجهة على وفق بعض المبادئ الاقتصادية في التحصيل مع اثر الدراسة التي يقوم بها الطلاب كيفياً ، كما اعتادوا في حفظ النص الأدبي والاحتفاظ به .

التجربة الثانية : وترمي إلى اكتشاف اثر اللحن والغناء في حفظ النص الأدبي

والاحتفاظ به وذلك عن طريق التجريب على مجموعتين حفظت إحداهما النص عن طريق الاستماع إليه مسجلاً بصوت فيروز بينما حفظت الثانية عن طريق سماع القصيدة نفسها مسجلة بصوت المجرى دون لحن وغناء مع مراعاة في الظروف الأخرى .

وفي ضوء المعالجة الإحصائية للنتائج التي حصل عليها الباحث بطريقة الاختيار الكتابي للحفظ بعد الدراسة مباشرة وللاحتفاظ بعد الدراسة لمدة أسبوع ثم بعد ستة أشهر أو اسبوع .

أ - تبينت النتائج الآتية في التجربة الأولى :-
- أن الدراسة على وفق المبادئ الاقتصادية في التحصيل كانت أجدى من الطريقة التي تعودها الطالب خلال تجربتهم الشخصية في الدراسة وذلك في الحفظ والاحتفاظ عند مستوى الدلالة (5 %) .

- تتعرض أوائل الأبيات للنسيان أكثر من غيرها ، وكذلك كلمات القوافي والكلمات التي تنسى بصورة ملحوظة فهي الكلمات التي لا تضي ف جديداً إلى المعنى والتي يمكن والتي يمكن وصفها حشواً أو تطويلاً في النص ، وكذلك الكلمات الصعبة المعنى .

ب في التجربة الثانية :-

- إن اثر الموسيقى كان ايجابياً عند معظم الطلاب .
- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في نتائج الحفظ والاحتفاظ ، إلا إن الفروق الفردية ما زالت كبيرة في نتائج المجموعة التجريبية .
- كان الفرق كبيراً جداً في الاحتفاظ لصالح النصف المتفوق في التحصيل موازنة مع النصف الآخر الأقل تحصيلاً . (دراسة درويش 1980 ، ص 193-197) .

ثانياً: دراسة سكوت (Scoot 1970)

هدفت الدراسة إلى مقارنة طريقة الاستكشاف وطريقة العرض ، من حيث اثر كل منها في التذكر بعد فترات مختلفة من إتمام عملية التعلم ، بعد يوم واحد ، (11) يوم ، (21) يوم . كذلك على انتقال اثر التعلم عند دراسة تلاميذ الصف السادس الابتدائي لبعض المفاهيم في الولايات المتحدة . حيث درست المجموعة الأولى بطريقة الاستكشاف والثانية بطريقة العرض .

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي :

أ - لطريقة الاستكشاف تأثير فعال على تذكر التلاميذ للمادة العلمية أقوى من تأثير الطريقة الأخرى .

ب -الذين درسوا بالاستكشاف زاد تذكرهم بمرور الزمن . (Scoot , 1970 ,

(p.213

الفصل الثالث

منهج البحث :

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي استخدمها الباحث من قبيل التصميم التجريبي للبحث ، وتحديد العينة ، وبناء الأداة ، وبيان أسلوب تطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستخدمة .

التصميم التجريبي للبحث .

تم اختيار تصميم تجريبي للمجموعات المتكافئة والتي تتضمن أكثر من مجموعة تجريبية وهو تصميم ذو مجموعتين تجريبيتين أحدهما ضابطة للأخرى فكان التصميم على النحو الآتي :

جدول (1)

التصميم التجريبي للمجموعتين

ت	المجموعة التجريبية	المتغير المس تفل	
	الأولى	طريقة الاس	اختبار قبلي
	الثانية	طريقة القياس	
		اختبار بعد ي	

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة الصف الخامس الأدبي في محافظة ديالى ، اذ تم اختيار مدرستين اختياراً عشوائياً فكانت المدرسة الأولى مدرسة الغالبية للبنين والثانية مدرسة ابن ماجة للبنين ، اذ كانت مدرسة الغالبية المجموعة التجريبية الاولى والتي تم تدريسها على وفق الطريقة القياسية ومدرسة ابن ماجة المجموعة التجريبية الثانية والتي تدريسها على وفق الطريقة الاستقرائية ، بلغ عدد أفراد العينة (50) طالباً وبواقع (25) طالباً لكل مجموعة وذلك بعد استبعاد الطلاب الراشدين من كل مجموعة .

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة كالعمر الزمني محسوباً بالأشهر

وتحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام ، والجدولان (2) و (3) يبينان ذلك .

تم استخدام الاختبار التائي (t . test) لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (0،839) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2،021) وبدرجة حرية (48) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني . وبلغ متوسط الدرجات في مادة اللغة العربية للمجموعة الأولى (10 ، 55) درجة وانحراف معياري قدره (5 ، 75) . في حين كان متوسط درجات المجموعة الثانية (56 ، 49) درجة وانحراف معياري قدره (4 ، 262) ، وهذا يدل إن المجموعتين متكافئتان .

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط المجموعتين في متغير العمر الزمني

المجموعة	حجم العين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0،05)
				المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية الأولى	25	36،210	21،5648	839،0	2،021	غير دال إحصائياً .
المجموعة التجريبية الثانية	25	80،205	12،89			

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات اللغة العربية للصف الرابع العام .

المجموعة	حجم العين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند (05) (0،
التجريبية الأولى	25	10 ، 55،	5 ، 57 ، 48	المحسوبة	014 ، 1،
				الجدولية	021 ، 2 ،
التجريبية الثانية	25	56 ، 49	4، 26		

رابعاً : أداة البحث :

بعد الإطلاع على أهداف تدريس الأدب والنصوص والتأكد من إنها تؤكد على مهارة الحفظ والتذكر ، وبما إن الأدب يقسم إلى (شعر ونثر) ، والشعر يقسم إلى أسماء دواوين وشعراء وعناوين لقصائد ، وأبيات شعرية ، وبما إن النثر يقسم إلى مقالات وروايات وخطب ، وعلى وفق هذا تم تصميم أداة البحث ، فكانت مجموع الفقرات (10) فقرات تتوزع على أسماء مؤلفات (كتب) على الطالب أن يذكر مؤلفيها وألقاب الشعراء على الطالب أن يذكر أصحابها وأسماء روايات وأسماء دواوين شعرية على الطالب أن يذكر أصحابها .

صدق الاختبار :-

يكون الاختبار صادقاً عندما يتميز بقياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الداھري والكبيسي ، 2000 ، ص53) . وقد حرص الباحث على أن تكون أدواته صادقة وان تحقق أهداف البحث ، لذا استخدم الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين في اختصاص اللغة العربية وآدابها ، وكذلك اختصاص العلوم التربوية والنفسية .

مستوى صعوبة الفقرة :-

إن الغاية من صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً (الزوبعي ، 1981 ، ص77) وقد تم

إيجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار وحسب المعادلة والتي تراوحت بين (26 – 80 %) ، وهذه النسبة تتفق مع ما ورد في الأدبيات ، حيث يشير علماء القياس إلى إن درجات الصعوبة المقبولة هي التي تقترب من (0.20 – 0.80 %) من نسبة الصعوبة . (سمارة وآخرون ، 1989 ، ص106) .

قوة تمييز الفقرة :

عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين إنها تتراوح بين (0.33-0.60 %) ويرى بعض الباحثين إن الفقرة التي قدرتها التمييزية (30 %) فما فوق تعد جيدة . (الزوبعي ، 1981 ، ص80) .

ثبات الاختبار :-

إن الإجراءات التي استخدمها الباحث في استخراج معامل الثبات على وفق الطريقة أنفة الذكر تتمثل في قيامه على إعطاء الاختبار لعينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً ، ثم يصححه ويدون نتائجه ، وبعد (15) يوماً يعيد إعطاء الاختبار نفسه للطلبة أنفسهم ، وضمن ظروف متشابهة ثم يصححه حسب القواعد نفسها ويدون نتائجه ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية . ويسمى معامل الارتباط الذي نحصل عليه بهذه الطريقة معامل الثبات . (أبو جادوا ، 2000 ، ص442 ، عودة 1993 ، ص279) . وذلك عن طريق معادلة ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني . وبلغ معامل الارتباط (93، 0) وهي درجة ممتازة .

طريقة التصحيح :

خصص الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة المغلوطة ، أما الفقرات التي لم تؤشر أو وصفت أكثر من إجابة على بدائلها عوملت معاملة الإجابة المغلوطة .

الخطط التدريسية :-

الخطة التدريسية هي (الإطار العام ودليل العمل الذي يتضمن أهداف الدرس ومجمل النشاطات والفعاليات التعليمية الذي يضطلع بها المدرس وطلبة الصف من أجل تنفيذ أهداف الدرس) .(السامرائي ، 1987 ، ص82) .

حدد الباحث المادة التدريسية لموضوعات كتاب (الأدب والنصوص) لطلاب الصف الخامس الأدبي. والمقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، وهي تسعة شعراء من العصر العباسي ، وستة كتاب من العصر نفسه . واعد الباحث خطاً تدريسية لكل موضوع على وفق الطريقة الاستقرائية وأخرى على وفق الطريقة القياسية وقد تم عرض نموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وطرائق التدريس . ملحق (1) يوضح ذلك .

إجراءات تطبيق التجربة :-

لقد اتفق الباحث مع إدارة المدرستين في بداية العام الدراسي 2008-2009 على تنظيم الجدول الأسبوعي لمادة الأدب والنصوص ، لإعطاء فرص متكافئة من الوقت للمجموعتين بالتناوب . وقد خصصت حصتان أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث . والجدول يبين ذلك .

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت	الطريقة
التجريبية الأولى	السبت	الأولى	8 ، 00	الاستقرائية
	الثلاثاء	الثالثة	9 ، 40	
التجريبية الثانية	الأحد	الأولى	8 ، 00	القياسية
	الأربعاء	الثالثة	9 ، 40	

اختبار المجموعتين قبلياً :-

طبق الباحث الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبتين في بداية التجربة ، حيث إن الاختبار طبق على المجموعة التجريبية الأولى في يوم السبت 14 / 10 / 2008 ، وطبق على المجموعة التجريبية الثانية في يوم الأحد 15 / 10 / 2008 .

وما لاحظته الباحث عدم وجود استفسارات من الطلبة مما يدل على فهمهم لتعليمات الاختبار ، ووضوح فقراته وبعد تصحيح الاختبار ، أظهرت نتائج التطبيق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات في هذا الاختبار .

تطبيق التجربة :

بعد أن قام الباحث بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين اللتين ستدرسان أثناء مدة التجربة ، وأعدَّ الخطط التدريسية وأعدَّ أداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي) ، فضلاً عن تنظيم جدول الحصص في المدرستين بواقع حصتين في كل أسبوع وبعد تطبيق اختبار المهارات الأدبية قبلياً ، كلف الباحث مدرس المادة بعملية التدريس التي امتدت على مدار (11) أسبوعاً بدأت يوم السبت 14/10/2008 وانتهت يوم الثلاثاء 2009/1/2 بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية . أما المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية فقد بدأت فيها التجربة يوم الأحد 15/10/2008 ، وانتهت يوم الأربعاء 2009/1/3.

اختبار المجموعتين بعدياً :-

بعد انتهاء التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث، حيث إن الاختبار طبق على المجموعة التجريبية الأولى في يوم الثلاثاء المصادف 2009/1/2 . وطبق على المجموعة التجريبية الثانية في يوم الأربعاء المصادف 2009/1/3 .

الوسائل الاحصائية :

معامل ارتباط بيرسون :

استخدم في حساب معامل الثبات لاختبار المهارات الأدبية بطريقة اعادة الاختبار

$$r = \frac{n \text{ مـ جـ ص} - (\text{مـ جـ س}) (\text{مـ جـ ص})}{\sqrt{[n \text{ مـ جـ س}^2 - (\text{مـ جـ س})^2][n \text{ مـ جـ ص}^2 - (\text{مـ جـ ص})^2]}}$$

إذ يمثل :

r = معامل ارتباط بيرسون .

n = عدد أفراد العينة

(س، ص) = قيم المتغيرين (ألياتي ، واثناسيون ، 1977: ص 183)

معادلة التميز بين الفقرات :-

استخدم في حساب قوة التمييز لفقرات اختلوا مهارة الحفظ والتذكر .

$$t = \frac{m - c}{\frac{1}{2}k}$$

إذ إن :

t = قوة تميز الفقرة

m = مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

c = مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

$\frac{1}{2}k$ = نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا . (الزوبعي

، 1981:ص79) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :

لغرض التحقق من فرضية البحث ، تم تحليل البيانات إحصائياً ، على وفق فرضية البحث الرئيسية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر .

ولأجل التحقق من هذه الفرضية ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية . فأظهرت النتائج إن متوسط الفرق في الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الأولى أعلى من متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية إذ بلغ (800 ، 3) للمجموعة التجريبية الأولى وبلغ (520 ، 0) للمجموعة التجريبية الثانية وعند حساب القيمة التائية المحسوبة عند درجة الحرية (48) وعند مستوى دلالة (0,05) بلغت (971 ، 7) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (0,015 ، 2) . والجدول يوضح ذلك .

جدول (5)

متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي والقيمة التائية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري درجة الحرية	متوسط الفرق في الاختباري ن القبلي البعدي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
(0,05)	0,015	971	2 ، 550 48	3، 800	25	المجموعة التجري بية الأولى
	2	7،				
			0، 918	520 - 0	25	المجموعة التجري بية الثانية

ويتبين من ذلك على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية وبذلك ترفض الفرضية ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعتين ، المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر " .

وهذا يدل على إن الطريقة الاستقرائية تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول ، لأن الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة مدرسة . فهي تقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها ترتيباً منطقياً ، وربطها بالمعلومات القديمة فيترتب على ذلك وضوح معناها وسهولة تذكرها وحفظها . (الدليمي وحسين ، 1999: ص 70) لأن المدرس في هذه الطريقة يبدأ باستثارة المعلومات القديمة ثم يربط القديم بالجديد عن طريق التعميم أو القاعدة ثم تطبيقها على مادة مماثلة للمادة الجديدة . فالطالب في هذه الطريقة يستطيع التوصل إلى التعميم نفسه إذا نسيه بعد مرور زمن . ولو كان طويلاً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hermunnand Heckerman, 1966) في ان الأسلوب الاستقرائي أفضل للتذكر.

الاستنتاجات :

- 1 إن الطريقة الاستقرائية أفضل من الطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لطلاب الصف الخامس الأدبي في الحدود التي أجريت فيها . وذلك لتفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية على طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية .
- 2 إن تأثير الطريقة الاستقرائية على تنمية مهارة الحفظ والتذكر كان أعلى من تأثير الطريقة القياسية على تنمية المهارة نفسها . ويستدل من ذلك إن الطريقة الاستقرائية أفضل من الطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر .

التوصيات :

- 1 اعتماد الطريقة الاستقرائية إذا كان هدف الدرس تنمية مهارة الحفظ والتذكر .
- 2 الاهتمام بالمهارات الأدبية في المرحلة الإعدادية أكثر مما هي عليه الآن .
- 3 لئن ننظر إلى الأدب نظرة واسعة بحيث لا يكون مقصوراً على الشعر والنثر الفنيين ، بل يتناول الفنون الأدبية الأخرى كالقصة والرواية ، والمقالة والمسرحية واليوميات ، والموضوعات الفكرية المصوغة صياغة أدبية .

المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-
- 1 - دراسة العلاقة بين المهارات الأدبية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ومتغيرات (الجنس ، خبرة المدرسين) .
 - 2 - أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية التفكير الناقد .
 - 3 - إجراء دراسة مماثله على مهارات أدبية أخرى كالتذوق الأدبي .

أولاً المصادر العربية :

- 1 - إبراهيم ، عبد العليم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط 7 ، دار المعارف لمصر ، القاهرة (1973) .
- 2 - ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (1274 هـ) مقدمة ابن خلدون ، مطبعة بولاق ، القاهرة .
- 3 - أبو جادو ، صالح محمد علي علم النفس التربوي ، ط 2 ، دار المسير للنشر ، عمان ، الأردن (2000) .
- 4 - احمد ، محمد عبد القادر طرق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة (1989) .
- 5 - الاقطش ، يحيى سالم توظيف معطيات التقنية التربوية الحديثة في التدريس مبحث التربية الإسلامية ، مجلد
- 6 - 31 ، العدد 4 ، عمان ، 27 - (1990) 32 .
- 7 - ألبياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا أناسيوس الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد (1977)
- 8 - الحسون ، عدنان جميل " الذاكرة والتعليم " رسالة المعلم ، المجلد 25 ، العدد 1 ، عمان . (1984) ص 27 - 33 .
- 9 - آل ياسين ، محمد حسين المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، دار القلم ، بيروت ، لبنان (1974) .
- 10 - خلف ، فليح حسن عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في العراق ، دار الرشيد للنشر ، العراق (1980) .
- 11 - الخوالدة ، محمد محمود و طه محمد غانم وآخرون التدريس العامة ، ط 1 ، الجمهورية اليمنية (1993) .
- 12 - الخليفي ، سبيكة يوسف " علاقة مهارات التعلم والدفع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر " ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد 17 ، قطر ، (2000) ص 13-44 .
- 13 - الداھري ، صالح حسن احمد وهيب مجيد الكبيسي علم النفس العام ، ط 1 ، اردب ، الأردن (2000) .

- 14 - داود ، عزيز حنا دراسات وقرارات نفسية وتربوية ، ج 1 ، ط2 ، مكتبة الانجلو مصرية (1984).
- 15 - درويش ، محمد " اثر طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها ، دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الثاني أعدادي " المجلة العربية للبحوث التربوية ، مجلد 1 ، العدد 1-2 ، سنة 1982 ، ص191-197.
- 16 - الدليمي ، كامل محمود نجم و طه علي حسين طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد (1999).
- 17 - الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون الاختيارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل (1981) .
- 18 - زيتون ، عايش محمود طبيعة العلم وبنيته ، تطبيقات في التربية العلمية ، الأردن (1986).
- 19 - السامرائي ، هاشم وإبراهيم المقاعد وآخرون طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط2 ، اربد ، الأردن (2000) .
- 20 - سمارة ، عزيز وآخرون مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، الأردن (1989) .
- 21 - السيد ، محمود احمد الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط 1 ، بيروت (1980).
- 22 - الشبلي ، إبراهيم محمد وآخرون مقدمة في المناهج لمعاهد المعلمين ، ط 1 ، بيروت (1977) .
- 23 - عبد العزيز ، صالح التربية وطرائق التدريس ، ط1 ، ج2 ، مصر (1971).
- 24 - عبد المجيد ، عبد العزيز ، اللغة العربية ، أصولها النفسية وطرق تدريسها ، ناحية التحصيل ، ج1 ، ط3 ، مصر (1961) .
- 25 - عبد المجيد ، عبد الرحيم ، مبادئ التربية وطرق التدريس ، ط 3 ، مصر (1978).
- 26 - العمادي ، أمينة عباس كمال دراسة مقارنة في تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحانات للمرحلة الإعدادية بدولة قطر ، عدد 14 ، قطر ، (1998) ص 23-57.
- 27 - محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد أساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل (1991) .
- 28 - محمد ، عبد العزيز عبد الله سلامة اللغة العربية ، المرحلة التي مرت بها ، الموصل (1985).
- 29 - ألمطلبي ، عبد الجبار مواقف في النقد والأدب ، ط1 ، بغداد (1980).
- 30 - معروف ، نايف خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط 4 ، دار النفائس ، بيروت (1991).
- المصدر الأجنبي :

ملحق (1)

جامعة ديالى

كلية التربية / الأصمعي

قسم العلوم التربوية و النفسية

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الانموذجية في تدريس مادة
الآدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الاديبي على وفق طريقتي طريقتي
القياس والاستقراء

إلى الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (اثر استخدام طريقتي القياس
والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلاب الصف الخامس الاديبي)
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ، فإن الباحث يضع بين ايديكم خطة
انموذجية على وفق طريقتي القياس والاستقراء ء في تدريس مادة الاديبي
والنصوص لأبداء ملاحظاتكم وتقبلوا من الباحث الشكر .

الباحث

اليوم

المادة / الأدب والنصوص

التاريخ

الصف / الخامس الأدبي

خطة تدريس بالطريقة الاستقرائية

الموضوع / العباس بن الاحنف

الهدف العام / تنمية قدرة الطالب على الفهم والتذوق الأدبي .

الهدف الخاص / تدريس موضوع (العباس بن الاحنف) وتوضيحه للطلاب .

الهدف السلوكي / جعل الطالب قادر على أن:

1 - يذكر عصر الشاعر

2 - يصف حياة الشاعر

3 - يذكر بأي غرض اشتهر .

4 - يبين اسلوب الشاعر .

5 - يلخص فكرة النص بأسلوب الخاص .

6 - يعطي معاني المفردات الصعبة .

7 - يستنتج بعض الصور البلاغية الموجودة في النص .

8 - يستخلص الأفكار الأساسية و الفرعية في النص .

9 - يقرأ قراءة معبرة عن المعنى.

الوسائل التعليمية : السبورة - الطباشير - الكتاب المنهجي.

خطوات المدرس :

1 - التمهيد : ويكون بالتطرق إلى الدرس السابق (أبو العتاهية) ويكون بطرح

السؤال التالي / من هو أبو العتاهية ؟

الطالب / هو إسماعيل بن القاسم مولى عنزة.

طالب آخر / توفي في بغداد عام 211 هـ .

المدرس / بأي غرض اشتهر .؟

- الطالب / الزهد .
- 2 قراءة المدرس قراءة نموذجية.
- 3 القراءة الصامتة.
- 4 قراءة الطلاب الجيدين .
- 5 تعميم القراءة على الطلبة .
- 6 الاستنتاج / وذلك بطرح عدد من الأسئلة ويجب الطلاب عليها وهي :
- المدرس / من العباس بن الاحنف؟ . الطالب : هو شاعر عربي من بني حنيفة نشأ وترى في بغداد .
- المدرس / ما صفاته الخلفية : الطالب : كان أنيقاً وسيماً ، ظريفاً ...
- 7 - التطبيق : وهو إظهار القيم النقدية والسمات الفنية التي تميزها بها العباس بن الأحنف
- المدرس / ما الذي يدل على إن غزله عفيف ؟ الطالب : خلو القصيدة من الألفاظ الماجنة والوصف الخليع.
- المدرس / ما الطابع لأبيات ؟ الطالب : الحزن .
- 8 التقويم : ويكون ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة يطلب من الطلاب الإجابة عليها وهي :
- 1 لماذا لم يتكسب الشاعر بالشعر ؟
- 2 تكلم على لغة القصيدة ؟
- 9- الواجب البيتي : وهو حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

اليوم/

المادة /الأدب والنصوص

التاريخ/

الصف / الخامس الأدبي

الموضوع / العباس بن الاحنف خطة تدريس بالطريقة القياسية

- 1 - الهدف العام /
- 2 - الهدف الخاص /
- 3 - الأهداف السلوكية /
- 4 - الوسائل التعليمية /
- 5 - عرض القاعدة / وذلك بطرح أسئلة هي /
المدرس / من العباس بن الاحنف؟ . الطالب : هو شاعر عربي نشأ وترى
في بغداد .
- المدرس / ما صفاته الخلفية : الطالب : كان أنيقاً وسيماً ، ظريفاً .
- 6 - قراءة المدرس قراءة نموذجية.
- 7 - القراءة الصامتة.
- 8 - قراءة الطلاب الجيدين .
- 9 - تعميم القراءة على الطلبة .
- 10 للتطبيق :
- وهو إظهار القيم النقدية والسمات الفنية التي تميز بها العباس .
- المدرس / ما الذي يدل على ان غزلهُ عفيف ؟ الطالب : خلو القصيدة من الألفاظ
الماجنة والوصف الخليع.
- المدرس / ما الفنون البلاغية التي استخدمها الشاعر في القصيدة ؟
الطالب / الجناس
- 11 للتقويم : ويكون من خلال طرح عدد من الاسئلة يطلب من الطلاب الاجابة
عليها وهي :
- 3 - لماذا لم يتكسب الشاعر بشعره ؟
- 4 - تكلم عن لغة القصيدة ؟
- 12 للواجب البيتي : ويكون حفظ ثمانية ابيات من القصيدة .

ملحق (2)

جامعة ديالى

كلية التربية / الأصمعي

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة آراء الخبراء حول صلاحية فقرات اختبار الحفظ والتذكر

حضرة الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلاب الصف الخامس الادبي) ونظراً لما تتمتعون به من سعة الاطلاع في هذا المجال ، فأن الباحث يضع بين أيديكم اختبار الحفظ والتذكر لبيان صلاحية الفقرات الاختبارية من عدم صلاحيتها وتعديل ما ترونه مناسباً مع شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

ملحق (3)

اختبار الحفظ والتذكير

فيما يأتي فقرات تتضمن أسماء شعراء وكتاب وعناوين لكتب وروايات لكل منها أربع بدائل اختر الجواب الصحيح بوضعك علامة (/) إمام البديل المناسب .

1. أكمل قول الشاعر : مغاني الشعب طيباً في المغاني

- أ- غريب الوجه واليد واللسان () . ب- على أعرافها مثل الجمان ()
ج- بمنزلة الربيع من الزمان () . د- سليمان لسارَ بترجمانٍ () .

2. امتاز شعر العباس بن الاحنف بـ :

- أ- الرثاء () ب- الغزل العفيف ()
ج- الهجاء () د- المدح ()

3. مؤلف كتاب الحيوان هو :

- أ- البحتري () ب- الشريف الرضي ()
ج- العقاد () د- الجاحظ ()

4. عاش الشاعر ابو تمام في العصر:

- أ- الجاهلي () ب- العباسي ()
ج- الأموي () د- الأندلسي ()

5. ولد المتنبي في :

- أ- البصرة () ب- القاهرة ()
ج- دمشق () د- الكوفة ()

6. من القائل : غيرُ مجدٍ في ملتي واعتقادي نوحُ بكٍ ولا ترنمُ شادٍ

- أ- ابو تمام () . ب- البحتري () .
ج- ابو العتاهية () . د- ابن الفارض () .

7. من آثار ابو حيان التوحيدي :

- أ- البخلاء () . ب- الإمتاع والمؤانسة () .
ج- الأدب الصغير () . د- عبث الوليد () .

8. مبتدع فن المقامات هو :

- أ- أسامة بن منقذ () . ب- الأبيوردي () .
ج- بديع الزمان الهمداني () . د- ابن المقفع () .

9. الشاعر الذي لُقِبَ بـ (فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة) هو :

- أ- أبو تمام () .
 ب- ابو حيان التوحيدي () .
 ج- ابو العتاهية () .
 د - ابن زيدون () .

10. من آثار ابي العلاء المعري المطبوعة :

- أ- نهج البلاغة () .
 ب-البيان والتبيين () .
 ج- مثالب الوزيرين () .
 د- المنازل والديار () .

ملحق (4)

أسماء الخبراء والمحكمين

الاسم واللقب

1. أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان، كلية التربية - الأصمعي / جامعة ديالى .
2. أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي، كلية التربية- الأصمعي / جامعة ديالى .
3. م.د. عبد الحسن عبد الامير ، كلية التربية - الأصمعي / جامعة ديالى .
4. م.د. هيفاء عبد الأمير ، كلية التربية- الأصمعي / جامعة ديالى .
5. م.م. محمد صالح ياسين ، كلية التربية- الأصمعي / جامعة ديالى .
6. م.م. منصور جاسم محمد ، كلية التربية / جامعة كركوك .

ملخص البحث

يرمي البحث إلى معرفة استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في تدريس مادة الأدب والنصوص .

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، فالمجموعة التجريبية الأولى كانت طلاب إعدادية (الغالبية) درسوا بالطريقة الاستقرائية ، أما المجموعة التجريبية الثانية فكانت طلاب إعدادية (ابن ماجة) الذين تم تدريسهم بالطريقة القياسية ، وقد كوفئت مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي في درجات اللغة العربية للعام الماضي . أعد الباحث اختباراً بصيغة الاختبار من متعدد ، وبعد إجراء الاختبار ومعالجته إحصائياً ، تبين إن هناك فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بأهمية استعمال الطريقة الاستقرائية في تدريس الأدب والنصوص وامتداداً للبحث الحالي اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على مهارات أدبية أخرى .